

اتجاهات زراع محاصيل الخضر المحمية في محافظة واسط نحو ممارسة الأساليب الزراعية الصديقة للبيئة وعلاقته ببعض المتغيرات

علي هاشم عبد الرزاق

قسم المحاصيل الحقلية / كلية الزراعة / جامعة واسط

مدرس مساعد

aliohashim3032008@yahoo.com

المخلص

يهدف البحث إلى التعرف على اتجاه زراع الخضر المحمية في محافظة واسط وتحديد العلاقة بين معدل اتجاهاتهم نحو ممارسة الأساليب الزراعية الصديقة للبيئة وكل من العوامل الآتية : العمر، التحصيل الدراسي، عدد سنوات العمل بالزراعة المحمية، مساحة حيازة الأرض، عدد البيوت المحمية و المساحة المستغلة، فضلاً عن التعرف على واقع و معوقات ممارسة الأساليب الزراعية الصديقة للبيئة . نفذ البحث في الشعب الزراعية حسب الإقضية والنواحي بمحافظة واسط بواقع 13 شعبة زراعية و بعدد 186 مزارعاً وتم اختيار عينة بنسبة 50% بصورة عشوائية وبلغ العدد 94 مزارعاً من مالكي البيوت المحمية. أظهرت النتائج ان اعلى نسبة للمبحوثين تقع ضمن فئة الاتجاه المحايد بنسبة 69 % وبمعدل اتجاه مقداره 62.95 ، بينما كانت اقل نسبة 14% لفئة الاتجاه السلبي ، كما لوحظ وجود علاقة ارتباط معنوية بين اتجاهات الزراع نحو الممارسة وكل من العوامل المستقلة: التحصيل الدراسي، مساحة حيازة الأرض، عدد البيوت المحمية، المساحة المستغلة، في حين لم يلاحظ وجود ارتباط معنوي مع العمر و عدد سنوات العمل بالزراعة المحمية . أما واقع الممارسة فقد أظهرت النتائج ان غالبية المبحوثين يمارسون التعقيم الشمسي للتربة . كما ان المبحوثين يتابعون الإرشادات والتعليمات الصادرة من المختصين الزراعيين. في حين ان اهم المعوقات التي تحد من الممارسة كانت عن استعمال المكافحة الحيوية ، اذ اجاب اغلب المبحوثين بعدم توفرها بالاسواق وندرتها فضلاً عن قلة وجود الدورات التدريبية التي تمكن المزارعين من فهم آلية استخدام المكافحة الحيوية كواحدة من الاساليب الزراعية الصديقة للبيئة.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات الزراع ، الأساليب الزراعية الصديقة للبيئة ، البيوت المحمية

ATTITUDES OF PROTECTED VEGETABLE FARMERS IN WASIT PROVINCE TOWARDS PRACTICING OF ECO-FRIENDLY METHODS AND ITS RELATION TO SOME VARIABLES

ALI HASHIM ABDULRAZZAQ

ABSTRACT

This study aims to identify attitudes of greenhouse growers in wasit Province towards a relation between their attitudes towards the practice of eco-friendly farming methods and each of the following factors: age, educational level, Experience, land tenure, number of greenhouses, as well as to identify the reality and impediments to the practice of eco-friendly farming methods., In addition, it determines real situation and obstacles which are facing this attitude. This study has conducted at different places in wasit province about 13 agricultural sections through 186 growers. A sample was randomly selected by 50% and 94 growers were greenhouse owners. The results reveal that highest rate of the growers under the study is neutral attitude with rate about %69 and attitude average may be estimated 62.95. The less rate is %14 for weakness attitudes. It is noticeable that there is linking relation morally between green house grower's attitudes for practice agricultural methods which is Agricultural methods of environmentally friendly and the factors such as their education level, tenure of land, and area of land exploited, but it hasn't observed linking morally with: age, experience, and number of greenhouse. The results of this study reveal that most of farmers under the study are practicing solar sterilization for soil. The growers under the study are caring with instructions of agricultural sector. The obstacle challenges those farmers is biological control. According to farmers' answers, the biological control is rare and it isn't available in the local market. as well as the training courses of Less in that enable farmers to understand the mechanism of the use of biological control as one of the methods of agro-friendly environment.

Keywords: Growers Attitudes, Agricultural methods of environmentally friendly, Greenhouses

المقدمة:

2005 أستحدثت وزارة الزراعة المركز الوطني للإدارة المتكاملة للأفات الزراعية و هو أحد تشكيلات الهيئة العامة للبحوث الزراعية (3). وحيث إن مفهوم الزراعة المستدامة هو مفهوم مرادف لمفهوم الاساليب الصديقة للبيئة. فان التنمية الزراعية والريفية المستدامة تستهدف تغيير اساليب التفكير لدى الانسان ليتحول الى صانع حقيقي لها ومسؤول مباشر عن حمايتها والدفاع عن استمرارها وتواصلها المستقبلي من خلال مشاركتة الايجابية الفعالة واذكاء الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية حيال البيئة التي يعيش بها (11). كما إن توقف المزارعين عن استخدام كل ما يسبب الضرر للبيئة إنما يتوقف على التغيير في اتجاهاتهم للتحويل من النمط القديم لاستخدام المبيدات و الاسمدة الكيماوية إلى النمط البديل في الزراعة باستخدام الاساليب الصديقة للبيئة . و حيث أن الإتجاه هو الميل للأستجابة بشكل ايجابي أو سلبي نحو شيء معين ، وهو ميل عاطفي للسلوك نحو الشيء (17) ، وتمثل الاتجاهات رد فعل مكتسب ينجم عن الملاحظات السابقة للفرد أو خبراته أو تعرضه لاتجاهات الآخرين ، والاتجاهات تكون داخلية و يمكن أن تكون بدرجة كبيرة كامنة لدى الشخص أو ربما تكون واضحة للآخرين من خلال السلوك الظاهر(16).

وبشكل عام فان الاتجاهات لها ثلاث مكونات رئيسية (13).

- 1- معرفية : المعلومات والاعتقادات عن شيء معين .
- 2- عاطفية : المشاعر الايجابية او السلبية نحو شيء معين.
- 3- سلوكية : القرار او الرغبة للسلوك بطريقة معينة تجاه شيء معين.

ان اتجاهات الفرد هي ناتجة عن الاعتقادات والقيم التي يحملها (7) . والاعتقادات هي الحقائق أو المعارف عن الشيء التي تم إكتسابها من خلال الخبرة المباشرة أو المصادر الثانوية (16) نستنتج مما سبق أن تعامل الانسان مع موارده الطبيعية بشكل مفرط دفعه الى البحث عن اساليب وبدائل تضمن الحفاظ على سلامة بيئته وموارده ويعد الكشف عن هذه الجهود البحثية امراً ضرورياً للغاية و جديراً بالبحث لذلك جاء البحث الحالي ليجيب على التساؤلات الآتية:

1. ما هي اتجاهات الزراع نحو ممارسة الاساليب الصديقة للبيئة.
 2. ما هي الخصائص الشخصية للزراع .
 3. هل توجد علاقة بين اتجاهات الزراع نحو ممارسة الاساليب الصديقة للبيئة وخصائصهم الشخصية؟
 4. ما مدى ممارسة المزارعين للاساليب الصديقة للبيئة وما المعوقات التي تواجههم في ذلك ؟
- اما اهداف البحث فقد حُددت بالتالي :

نظراً للنمو السكاني السريع والمكثف في العالم و الذي من المتوقع ان يصل عدد سكان العالم الى 9.4 مليار حتى عام 2050 أصبحت عملية انتاج الغذاء الكافي لهذا العدد السكاني الضخم امراً ضرورياً(1) ، مما أدى الى أن يسارع الانسان في تطوير اساليب الزراعة لزيادة الانتاج في وحدة المساحة ، بالتخلي عن نظام الزراعة القديم الذي يعتمد نظام التبوير لكي تستعيد التربة جزءاً من نشاطها ، الاعتماد على الاسمدة الكيماوية المعدنية المضافة للتربة للحفاظ على خصوبتها واستخدام المبيدات الحشرية والفطرية والبكتيرية لتلافي الآثار الضارة لهذه الآفات على نوعية وكمية المحصول(6)، و إن مضاعفة الانتاج الزراعي والزيادة الانتاجية لم تكن دون مقابل ، اذ برزت مشاكل عديدة تمثل معضما في تدهور الموارد الطبيعية من ارض زراعية ومياه فضلاً عن الاضرار بالبيئة وصحة الانسان (15). إن البيوت المحمية البلاستيكية تعتبر أحد العناصر الهامة للانتاج النباتي ، نظراً لما تواجهه الدول من زيادة في عدد السكان مع محدودية الرقعة الزراعية وبالتالي لا بد من الالتجاء الى التوسع الرأسي في المجال الزراعي عن طريق البيوت البلاستيكية (2). و في البيوت المحمية بدأت زراعة الخضر لأول مرة في أوروبا في القرن الخامس عشر من قبل بعض الاغنياء ولكن أنتشار هذه النوع من الزراعة كان في اوربا نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين وتمتلك هولندا أكبر مساحة في العالم من البيوت الزجاجية حيث تبلغ حوالي 31 ألف دونم تليها إيطاليا بأمتلاكها مساحة أكثر من 21 ألف دونم ثم بريطانيا بما يقرب 10 آلاف دونم ثم ألمانيا 9 آلاف دونم (5) ، وقد أدخلت إلى العراق في السبعينات تجربة البيوت المحمية في الخالص عن طريق شركة بلغارية بمساحة 50 دونم (8) ، ولكنها عندما سُلمت للعراقيين فشلت . وكذلك مزرعة النهروان للبيوت المحمية بمساحة 110 دونم من قبل شركة فرنسية ولكنها فشلت ايضاً وقد تم تخلي الدولة عن ادارتها وكذلك مزرعتي الراشدية وبيجي بمساحة 211, 311 دونم على التوالي وقد تم تركهما (10) (9) . وقد نُشرت هذه التجربة بين الفلاحين والمزارعين و كانت هذه البيوت تزود المزارعين بالدايات وشتلات الخضر لتشجيعهم على زراعتها وتوفير الخضر في غير مواسمها الاصلية لسد الطلب عليها في السوق المحلية (14). إن السلبيات المذكورة أعلاه والتحكم غير الرشيد بالموارد الطبيعية الذي تجاوز الحد المسموح به حفز المعنيين للحفاظ على البيئة من التلوث والتدهور، فقد ظهر مفهوم التنمية الزراعية المستدامة وازداد تبني سياسات واستراتيجيات هذا النوع من التنمية واصبحت اهدافها اكثر تقبلاً من قبل الدول المتقدمة والنامية على حد سواء (4) و في عام

لا توجد علاقة معنوية بين اتجاهات الزارع المبحوثين نحو استخدام الاساليب الصديقة للبيئة وخصائصهم الشخصية والتي تشمل: (العمر ، التحصيل الدراسي ، عدد سنوات العمل بالزراعة المحمية ، مساحة حيازة الارض ، عدد البيوت ، المساحة المستغلة) .

الطريقة البحثية :

شمل مجتمع البحث جميع الشعب الزراعية التي تُستخدم فيها البيوت البلاستيكية في محافظة واسط و البالغ عددها 13 شعبة و تم استبعاد الشعب الزراعية التي لا تحوي على بيوت بلاستيكية. وقد بلغ العدد الكلي لمالكي البيوت البلاستيكية 477 مزارعاً موزعين على الشعب الزراعية المذكورة في جدول رقم 1.

1. التعرف على اتجاهات المبحوثين نحو ممارسة الاساليب الزراعية الصديقة للبيئة .
2. التعرف على الخصائص الشخصية للزارع .
3. التعرف على العلاقة بين اتجاهات المبحوثين نحو ممارسة الاساليب الصديقة للبيئة وخصائصهم الشخصية.
4. التعرف على مدى ممارسة المزارعين المشمولين بالبحث للعمليات الزراعية الصديقة للبيئة والمعوقات التي تواجههم .

الفروض البحثية :

لتحقيق الهدف الثالث من اهداف البحث تم صياغة الفرض الاحصائي التالي :

الجدول(1): الشعب الزراعية التي تشمل مالكي البيوت البلاستيكية في محافظة واسط.

Table (1): Agricultural stations and owners of greenhouses in Wasit Governorate

ت	الشعب الزراعية Agricultural Stations	عدد مالكي البيوت NO. of Owners of Greenhouses
	الصويرة	33
	العزيفية	30
	تاج الدين	74
	الدبوني	92
	الزبيدية	9
	الشحيمية	8
	النعمانية	93
	الاحرار	10
	الحي	18
	البشائر	26
	الكوت	53
	الدجيلية	9
	شيخ سعد	22
	المجموع Total	477

المالكين للبيوت البلاستيكية في هذه الشعب الزراعية 186 مزارعاً كما مبين في الجدول 2، ثم سُحب عينة من مزارعي تلك الشعب الزراعية بواقع 50% وبذلك يكون عدد المزارعين المشمولين بالبحث 94 كما مبين في الجدول رقم 2.

وقد كانت الخطوة الاولى هي سحب عينة عشوائية من الشعب الزراعية و البالغة عددها 13 شعبة بواقع 50% من هذه الشعب الزراعية. وقد شملت العينة الشعب الزراعية التالية (الزبيدية ، شيخ سعد، الشحيمية ، الحي ، النعمانية ، البشائر، الاحرار) وقد بلغ عدد المزارعين

الجدول(2): الشعب الزراعية المشمولة بالبحث وعدد الزراع المالكين للبيوت البلاستيكية وحجم العينة من كل شعبة زراعية .

Tabel(2): The agricultural stations covered by the research and the number of greenhouses onwers and the sample size

ت	الشعب الزراعية Agricultural Stations	عدد مالكي البيوت المحمية NO. of greenhouses onwers	عينة البحث 50% Sample 50%
1.	الزبيدية	9	5
2.	الشحيمية	8	4
3.	النعمانية	93	47
4.	الاحرار	10	5
5.	الحي	18	9
6.	البشائر	26	13
7.	شيخ سعد	22	11
	المجموع Total	186	94

مقياس الاتجاه لدى المبحوثين نحو ممارسة الاساليب الصديقة للبيئة وقد كانت قيمة الثبات حسب معادلة الفا كرونباخ 82% .

فيما أستخدم في تحليل البيانات احصائياً كل من معامل الارتباط البسيط ، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، بالاضافة الى التكرارات والنسب المئوية وذلك بأستخدام برنامج SPSS الاحصائي .

النتائج والمناقشة

اولاً: التعرف على اتجاهات زراع محاصيل الخضر المحمية نحو ممارسة الاساليب الصديقة للبيئة

اظهرت النتائج ان اعلى قيمة لاتجاهات زراع محاصيل الخضر المحمية نحو ممارسة الاساليب الصديقة للبيئة هي 84 وادنى قيمة رقمية هي 47 على مقياس اتجاهات خماسي تراوحت قيمة النظرية بين 20-100 بمتوسط قدره 64.05 وبانحراف معياري قدره 6.38 وتم توزيعه على ثلاث فئات وفقاً لمستويات القيم الرقمية لاتجاهاتهم (اتجاه ايجابي واتجاه محايد واتجاه سلبي) كما موضع في جدول 3 :

ولغرض جمع البيانات تم تصميم مدرج خماسي هو (Likert Scale) لغرض قياس مستوى اتجاهات مزارع البيوت البلاستيكية نحو الممارسات الزراعية الصديقة للبيئة وقد تكون المدرج من 20 عبارة نصفها ايجابي ونصفها الاخر سلبي . ثم صممت استمارة استبيان تضمنت اضافة الى مدرج Likert قياس كلاً من المتغيرات المستقلة الشخصية والاجتماعية للمبحوثين والتي تضمنت المتغيرات (العمر ، التحصيل الدراسي ، عدد سنوات العمل بالزراعة المحمية ، مساحة حيازة الارض ، عدد البيوت ، المساحة المستغلة) . إضافة الى ذلك فقد تضمنت الاستمارة سلسلة من الاسئلة للكشف عن ممارسة المبحوثين للاساليب الزراعية الصديقة للبيئة وماهي المعوقات التي تعترضهم في ذلك .

و لغرض قياس الصدق أخذت عينة من المزارعين من خارج عينة البحث الا انهم يمتلكون نفس خصائص المبحوثين بواقع 10 مزارعين وقد وجهت لهم استمارة استبيان لغرض التأكد من ان العبارات تقيس مايراد قياسه ، حيث أستخدم معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات

الجدول(3): الاتجاه لدى المبحوثين نحو ممارسة الاساليب الصديقة للبيئة

Table(3): Attitudes of growers towards the practice of agricultural methods of eco-friendly methods.

الملاحظات Notes	\bar{x}	%	العدد Frequency	درجة الفئات Degree categories	فئات الاتجاه Categories of Attitudes
SD=6.38 \bar{x} = 64.05 الكلية* Min=55 Max=82 N= 94	56.30	14	13	58 – 46	اتجاه ضعيف weakness attitudes
	62.95	69	65	71 – 59	اتجاه متوسط Neutral attitude
	74.87	17	16	84 – 72	اتجاه عالي high attitude
		100	94		المجموع Total

*تم احتساب معدل المعدل للاتجاهات بواسطة حساب

المعدل الموزون (المعدل المرجح)

يشير الجدول رقم 3 الى ان اعلى نسبة للمبحوثين تقع ضمن فئة الاتجاه المحايد بنسبة 69 % وبمعدل اتجاه مقداره 62.95 ، تليها فئة الاتجاه الايجابي بنسبة 17% بينما كانت اقل نسبة 14% لفئة الاتجاه السلبي وبمعدل 56.30. وهذا يعني ان اغلب الزراع لديهم اتجاه محايد نحو ممارسة الاساليب الصديقة للبيئة ، بينما كان الاتجاه الايجابي اقل نحو ممارسة الاساليب الصديقة للبيئة ويعزى السبب الى عدم وجود محفزات للممارسة كما انهم يحتاجون الى تحفيز كالتعرف على هذه الاساليب والتقنيات الصديقة للبيئة من خلال المشاركة في النشاطات الارشادية او الندوات التعريفية الخاصة بممارسة الاساليب الصديقة للبيئة .

اظهرت نتائج البحث ان اعلى عمر للمبحوثين كان 70 سنة بينما كان اقل عمر 30 سنة وبمتوسط مقداره 47.35 سنة وبانحراف معياري 9.83 ، و تم توزيع المبحوثين الى ثلاث فئات عمرية وفقاً لهذا المتغير كما يتضح بالجدول التالي :

ثانياً : تحديد العلاقة الارتباطية بين درجة اتجاهات زراع محاصيل الخضر المحمية نحو ممارسة الاساليب الصديقة للبيئة والعوامل المستقلة الاتية :
1- العمر

الجدول(4): توزيع المبحوثين الى فئات عمرية و علاقته بالاتجاه

Table(4): Distribution of growers to categories of age and their relation to the attitudes

الملاحظات Notes	t المحسوبة	r	\bar{x}	%	العدد Frequency	فئات العمر Categories of Age
SD = 9.83 \bar{x} الكلي = 64.05	1.55	0.16	60.96	34	32	42 - 29
			64	49	46	56 - 43
			61.12	17	16	70 - 57
				100	94	المجموع Total

* قيمة t الجدولية عند مستوى معنوية 0.01 = 2.36

* قيمة t الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 1.66

الاساليب الصديقة للبيئة والعمر، وقد يعزى السبب الى ان التقانات الحديثة ومنها الاساليب الصديقة للبيئة يتم اكتسابها مع خلال الدورات والمشاركات في الاجتماعات الارشادية دون ان يكون للعمر دور كبير فيها وهذا يتفق مع ما توصل اليه (7، 12) .

2- التحصيل الدراسي

اظهرت النتائج البحثية ان التحصيل الدراسي لافراد عينة البحث تراوح بين (أمي - جامعي) وقد وزعت الى ستة فئات وكما موضح في الجدول الاتي:

يشير الجدول رقم4 الى ان اعلى نسبة اعمار الزراع 49 % تقع ضمن فئة 56 - 43 سنة وبمعدل درجة اتجاه 64 واقل نسبة 17% ضمن الفئة 70-57 سنة وبمعدل درجة اتجاه 61.12 ولمعرفة هل توجد علاقة ارتباط بين اتجاهات الزراع نحو ممارسة الاساليب الصديقة للبيئة والعمر، بلغت قيمة الارتباط 0.16 ، وقيمة t المحسوبة 1.55 وبالمقارنة t بمستوى معنوية 0.01 و 0.05 وبعد المقارنة اتضح ان العلاقة الارتباطية ليست معنوية بين المتغيرين لذا نرفض الفرضية التي تنص على وجود علاقة ارتباط معنوي بين اتجاهات الزراع نحو ممارسة

الجدول(5): توزيع المبحوثين الى فئات للتحصيل الدراسي وعلاقته بالاتجاه

Table(5): Distribution of growers to categories of educational level and its relation to the attitudes

الملاحظات Notes	t المحسوبة	r	\bar{x}	%	العدد Frequency	مستوى التعليم Education level
SD=1.51 \bar{x} الكلي = 64.05	2.37	0.24	65.16	12.8	12	أمي
			66.16	19.1	18	يقرأ ويكتب
			60.78	34	32	ابتدائية
			62.87	8.5	8	متوسطة
			64.17	14.9	14	اعدادية
			69.40	10.6	10	جامعية
				100	94	المجموع Total

* قيمة t الجدولية عند مستوى معنوية 0.01 = 2.36

* قيمة t الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 1.66

علاقة ارتباط بين درجة اتجاه زراع محاصيل الخضر المحمية نحو ممارسة الاساليب الصديقة للبيئة و التحصيل الدراسي استخدم معامل الارتباط والذي بلغت قيمته 0.24 مما يدل على وجود علاقة ارتباط طردية

يشير الجدول رقم5 الى ان اعلى نسبة للمبحوثين 34% تقع ضمن فئة الابتدائية وبمعدل اتجاه 60.78 واقل نسبة للمبحوثين 8.5% تقع ضمن فئة المتوسطة وبمعدل درجة اتجاه 62.87 ، ولمعرفة اذا كانت هناك

زراع محاصيل الخضر المحمية نحو ممارسة الاساليب الصديقة للبيئة و التحصيل الدراسي .

3- عدد سنوات العمل بالزراعة المحمية

اظهرت النتائج البحثية ان اعلى عدد سنوات العمل بالزراعة المحمية كان 36 سنة و اقل عدد كان سنة واحد و بمتوسط مقداره 7.05 و بانحراف معياري مقداره 5.53 ، وقد وزعت الى ثلاث فئات حسب هذا المتغير كما موضـح بالجـدول رقم 6م

بين المتغيرين ، وللتأكد من معنوية العلاقة استخدم اختبار t حيث كانت قيمة t المحسوبة 2.37 أعلى من قيمة t الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 و 0.01 و البالغة 2.36 و 1.66 على التوالي وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية بين درجة الاتجاه و التحصيل الدراسي ، و عليه يتم قبول الفرضية البحثية التي تنص على وجود علاقة ارتباطية معنوية بين اتجاه

الجدول (6) يمثل توزيع عدد سنوات العمل بالزراعة المحمية للمبحوثين و علاقته بالاتجاه

Table(6): Distribution of growers to experience and its relation to the attitudes

الملاحظات Notes	t المحسوبة	r	\bar{x}	%	العدد Frequency	فئات سنوات العمل Categories of Experience
SD= 5.53 \bar{x} الكلي = 64.05	1.35	0.14	64.19	93.7	88	12-1
			57.50	4.2	4	24-13
			71	2.1	2	36-25
				100	94	Total المجموع

* قيمة t الجدولية عند مستوى معنوية 0.01 = 2.36

* قيمة t الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 1.66

يشير الجدول رقم 6 الى ان اعلى نسبة للمبحوثين 93.7 % تقع ضمن فئة 1- 12 سنة و بمعدل اتجاه مقداره 64.19 ، و اقل نسبة 2.1 % تقع ضمن الفئة 25- 36 سنة ، ولمعرفة فيما اذا كان هناك علاقة ارتباط معنوية استخدم معامل الارتباط البسيط حيث بلغت قيمته 0.14 وقيمة t المحسوبة 1.35 و بالمقارنة t الجدولية بمستوى معنوية 0.01 و 0.05 التي قيمها 2.36 و 1.66 يظهر عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين المتغيرين لذا ترفض الفرضية البحثية التي تنص على وجود علاقة ارتباط معنوي بين اتجاهات الزراع نحو ممارسة الاساليب الصديقة للبيئة و عدد سنوات العمل بالزراعة المحمية ، وقد يعزى السبب الى ان التقانات الحديثة ومنها الاساليب الصديقة للبيئة يتم اكتسابها مع خلال الدورات و المشاركات في الاجتماعات الارشادية دون ان يكون لعدد سنوات العمل بالزراعة المحمية دور كبير فيها .

مساحة حيازة الارض

وبمتوسط مقداره 64.10 وبانحراف معياري مقداره 1.30 وقد وزعت الى ثلاث فئات حسب هذا المتغير كما موضح بالجدول رقم 7.

اظهرت النتائج البحثية ان اكبر مساحة لحيازة الارض كان 100 دونم واقل مساحة لحيازة الارض بلغ 5 دونم

الجدول(7): توزيع المبحوثين حسب مساحة حيازة الارض و علاقته بالاتجاه

Table(7): Distribution of growers to tenure of land and its relation to the attitudes

الملاحظات Notes	t المحسوبة	r	\bar{x}	%	العدد Frequency	حدود فئة حيازة الارض Categories of Tenure of Land
SD= 1.30 Min= 5 Max=100 \bar{x} الكلي = 64.05	3.94	0.38	66.54	24	22	36 - 5
			63.72	64.5	61	68 -37
			63.09	11.5	11	100 - 69
				100	94	المجموع

* قيمة t الجدولية عند مستوى معنوية 0.01 = 2.36

* قيم t الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 1.66

المساحات الصغيرة وذلك لان التقانات الحديثة ومنها الاساليب الصديقة للبيئة تقلل من التكاليف العالية للمبيدات وغيرها من العمليات الزراعية التي تزداد بزيادة المساحة كما انها تسهم في زيادة الانتاج وبالتالي زيادة الدخل للزراع لذا يكون اتجاههم ايجابي نحو ممارسة الاساليب الصديقة للبيئة.

4- عدد البيوت البلاستيكية لدى كل مبحوث

اظهرت النتائج البحثية ان اكبر عدد للبيوت البلاستيكية كان 12 بيت بلاستيكي واقل عدد كان بيت بلاستيكي واحد وبمتوسط مقداره 4.57 وبانحراف معياري مقداره 2.52 و وزعت الى ثلاث فئات حسب هذا المتغير كما موضح بالجدول رقم 8 .

يشير الجدول رقم 7 الى ان اعلى نسبة للمبحوثين 64.5% تقع ضمن فئة 37- 68 وبمعدل اتجاه مقداره 63.72، واقل نسبة 11.5% تقع ضمن الفئة 69 - 100، ولمعرفة فيما اذا كان هناك علاقة ارتباط معنوية استُخدم معامل الارتباط البسيط حيث بلغت قيمته 0.38 مما يدل على وجود علاقة معنوية طردية بين المتغيرين، اذ كانت قيمة t المحسوبة 3.94 أعلى من قيمة t الجدولية عند مستوى معنوية 0.01 و 0.05 وبالغلة 2.36 و 1.66 على التوالي وعليه يتم قبول الفرضية البحثية التي تنص على وجود علاقة ارتباطية معنوية بين اتجاه زراع محاصيل الخضر المحمية نحو ممارسة الاساليب الصديقة للبيئة و مساحة حيازة الارض ، وقد يعود السبب في ان اصحاب المساحات الكبيرة لديهم اندفاع لتبني واستخدام التقانات الحديثة مقارنة باصحاب

الجدول(8): يمثل توزيع عدد البيوت البلاستيكية لدى كل مبحوث وعلاقته بالاتجاه

Table(8): Distribution of growers to categories of greenhouse and its relation to the attitudes

الملاحظات Notes	t المحسوبة	r	\bar{x}	%	العدد Frequency	فئات عدد البيوت المحمية Categories of No. of Greenhouse
SD= 2.52 Min= 1 Max= 12 N= 94 \bar{x} الكلي = 64.05	6.15	0.54	64.61	52.2	49	4 – 1
			62.50	42.5	40	8 – 5
			69	5.3	5	12 – 9
				100	94	Total المجموع

* قيمة t الجدولية عند مستوى معنوية 0.01 = 2.36

* قيمة t الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 1.66

اندفاع لتبني واستخدام التقانات الحديثة مقارنة باصحاب العدد الاقل من البيوت البلاستيكية وذلك لان ازدياد اعداد البيوت البلاستيكية يقلل من التكاليف الثابتة كما انها تسهم في زيادة الانتاج وبالتالي زيادة الدخل للزراع لذا يكون اتجاههم ايجابي نحو ممارسة الاساليب الصديقة للبيئة .

5- المساحة المستغلة من قبل المبحوثين

اظهرت النتائج البحثية ان اكبر مساحة مستغلة كانت 3630 م² و اقل مساحة مستغلة بلغت 100 م² وبمتوسط مقداره 80.95 و بانحراف معياري مقداره 6.41 وقد وزعت الى ثلاث فئات حسب هذا المتغير كما موضح بالجدول رقم 9 :

يشير الجدول رقم 8 الى ان اعلى نسبة للمبحوثين 52.2 % تقع ضمن فئة 1- 4 بيت بلاستيكي وبمعدل اتجاه مقداره 64.61 ، و اقل نسبة 5.3 % تقع ضمن الفئة 9- 12 بيت بلاستيكي ، ولمعرفة فيما اذا كان هناك علاقة ارتباط معنوية استُخدم معامل الارتباط البسيط حيث بلغت قيمته 0.54 مما يدل على وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية بين المتغيرين، و كانت قيمة t المحسوبة 6.15 اعلى من قيمة t الجدولية عند مستوى معنوية 0.01 و 0.05 وبالغية 2.36 و 1.66 على التوالي ، وعليه يتم قبول الفرضية البحثية التي تنص على وجود علاقة ارتباطية معنوية بين معدل اتجاه زراع محاصيل الخضر المحمية نحو ممارسة الاساليب الصديقة للبيئة و عدد البيوت البلاستيكية لدى كل مبحوث ، وقد يعود السبب ان مالكي اكبر عدد من البيوت البلاستيكية لديهم

الجدول(9): يمثل توزيع المساحة المستغلة للارض من قبل المبحوثين و علاقته بالاتجاه

Table(9): Distribution of land exploited from growers its relation to the attitudes

الملاحظات Notes	t المحسوبة	r	\bar{x}	%	العدد Frequency	فئات المساحة المستغلة / م ² Categories of land exploited/m ²
SD= 6.41 Min= 100 Max= 3630 N= 94 \bar{x} الكلي = 64.05	6.82	0.58	59.04	78.7	74	1276 – 100
			62.50	17	16	2453 – 1277
			61.75	4.3	4	3630 – 2454
				100	94	Total المجموع

* قيمة t الجدولية عند مستوى معنوية 0.01 = 2.36

* قيمة t الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 1.66

3630 م² ، ولمعرفة فيما اذا كان هناك علاقة ارتباط معنوية استُخدم معامل الارتباط البسيط حيث بلغت قيمته 0.58 مما يدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين،

يشير الجدول رقم 9 الى ان اعلى نسبة للمبحوثين 78.7 % تقع ضمن فئة 100- 1276 م² وبمعدل اتجاه مقداره 59.04 ، و اقل نسبة 4.3 % تقع ضمن الفئة 2454 –

لان ازدياد مساحة البيوت البلاستيكية يقلل من التكاليف الثابتة كما انها تسهم في زيادة الانتاج وبالتالي زيادة المردود الاقتصادي من كبر المساحة المستغلة لذا يكون اتجاههم ايجابي نحو ممارسة الاساليب الصديقة للبيئة .

ثالثاً : واقع استخدام الاساليب الصديقة للبيئة والمعوقات من قبل المبحوثين

اظهرت نتائج البحث وجود ممارسات للاساليب الصديقة للبيئة من قبل زراع الخضر المحمية كما اظهر البحث وجود معوقات لممارسة تلك الاساليب الصديقة للبيئة من قبل المبحوثين كما موضح بالجدول رقم 10.

وللتأكد من معنوية هذه العلاقة أُستخدم اختبار t اذ كانت قيمة t المحسوبة 6.82 أعلى من قيمة t الجدولية عند مستوى معنوية 0.01 و 0.05 وبالغلة 2.36 و 1.66 على التوالي وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية بين معدل الانتاج و المساحة المستغلة من قبل الزراع ، وعليه يتم قبول الفرضية البحثية التي تنص على وجود علاقة ارتباطية معنوية بين معدل اتجاه زراع محاصيل الخضر المحمية نحو ممارسة الاساليب الصديقة للبيئة و المساحة المستغلة من قبل المبحوثين ، وقد يفسر السبب بأن مالكي اكبر مساحة مستغلة من البيوت البلاستيكية لديهم اندفاع لتبني وممارسة التقانات الحديثة مقارنة باصحاب المساحات الاقل من البيوت البلاستيكية وذلك

الجدول (10): يمثل واقع ممارسة الاساليب الصديقة للبيئة والمعوقات من قبل المبحوثين

Table(10): Reality and challenges of the practice of agricultural methods of environmentally friendly methods by growers

المعوقات (اطلاقاً = n)				الفئات n= 94						الفقرات	ت	
غير موافق		موافق		لا استخدم اطلاقاً		استخدم احياناً		استخدم دائماً				
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد			
26.7	4	73.3	11	16.0	15	64.9	61	19.1	18	استخدام الاسمدة العضوية في الزراعة المحمية	1.	
20.0	3	80.0	12									ارتفاع اسعارها
26.7	4	73.3	11									نرتها في المنطقة
26.7	4	73.3	11	58.5	56	36.2	34	5.3	5	استخدام المكافحة الحيوية (بدون مبيدات كيميائية)	2.	
57.1	32	42.9	24									ارتفاع اسعار المبيدات الحيوية
57.1	32	42.9	24									عدم فاعلية المبيدات الحيوية مقارنة بالمبيدات الكيميائية
12.5	7	87.5	49									عدم توفرها بالاسواق
50.0	28	50.0	28									عدم قناعتني باستخدام المبيدات الحيوية
48.2	27	51.8	29									عدم معرفتي وعدم اطلاعي على مفهوم المكافحة الحيوية
41.7	5	58.3	7									محدودية المساحة
50.0	6	50.0	6	12.8	12	24.5	23	62.8	59	استخدام الدورات الزراعية (التعاقب في زراعة محاصيل الخضر)	3.	
				0	0	16.0	15	84.0	79	استخدام التعقيم الشمسي للتربة خلال موسم الصيف	4.	
100	3	0	0	3.2	3	14.9	14	81.9	77	استخدام الاصناف المقاومة للأمراض	5.	
0	0	100	3									عدم معرفتي بالاصناف المقاومة للأمراض
0	0	100	3									التكلفة العالية لهذه الاصناف
0	0	100	3							عدم قناعتني بهذه الاصناف		

جهود. وأيضا فقرة اتباع الفلاح الارشادات والتعليمات الصادرة من المختصين الزراعيين استخدمت بنسبة 100% موزعة بنسبة 56.4 % دائما و بنسبة 43.6 % احيانا و يعود السبب الى ان المبحوثين لازالوا يعتمدون الاساليب المتاحة في اعمالهم الحقلية لسهولة الحصول عليها وعدم اشتراكهم بالدورات الخاصة بالتقانات

يتبين من الجدول رقم 10 ان غالبية المبحوثين يستخدمون التعقيم الشمسي للتربة خلال موسم الصيف اذا حصلت على اعلى نسبة 100% موزعة على 84 % دائما و 16 % احيانا، والسبب في ذلك يعود لسهولة الاسلوب التقليدي المتبع وكون الشمس من المصادر الطبيعية لتعقيم التربة فضلاً عن عدم تكليف المزارعين اي

- متطلبات العمل بالزراعة المحمية باساليب صديقة للبيئة .
5. ضرورة توفير كوادر متابعة للمستفيدين من الزراعة من الدعم الحكومي لضمان استغلالها بالشكل الامثل .
 6. ضرورة توفير وتسهيل الاقراض الحكومي للزراع من مستخدمي الاساليب الصديقة للبيئة في المحافظة .
 7. ضرورة اجراء دراسات مماثلة في مناطق اخرى تتضمن عوامل لم يتطرق لها البحث لمعرفة العوامل ذات العلاقة باتجاهات الزراعة نحو الممارسات الصديقة للبيئة والتعرف على المشكلات التي تواجه الزراعة.

الحديثة و عليه يتوجب اطلاعهم على الاساليب الصديقة للبيئة الاخرى من التقانات الحديثة خصوصاً القابلة للتطبيق في مناطقهم . في حين حصلت فقرة استخدام المكافحة الحيوية (بدون مبيدات كيميائية) على اقل نسبة 5.3% من حيث استخدام المبحوثين للمكافحة الحيوية وما يعزز ذلك حصولها على 58.5% من المبحوثين اجابوا بعدم توفرها بالاسواق وندرتها فضلاً عن قلة وجود الدورات التدريبية التي تمكن المزارعين من فهم آلية استخدام المكافحة الحيوية .

الاستنتاجات

- 1- ان اغلب العوامل المستقلة التي تناولها البحث كان لها علاقة على اتجاهات زراع الخضر المحمية عدا عاملي العمر و عدد سنوات العمل بالزراعة المحمية .
- 2- هناك مؤشر بسيط يدل على وجود علاقة ضعيفة بين التحصيل الدراسي و الاتجاهات نحو الممارسات الصديقة للبيئة.
- 3- صغر مساحة المستغلة من قبل ماكي البيوت البلاستيكية مقارنة بمساحة الحيازة الزراعية لديهم .
- 4- ان ارتفاع اسعار الاسمدة العضوية وندرتها يعتبر عائق يحول دون استخدامها كما في جدول رقم 10 .

التوصيات

1. بما ان الطابع العام لدرجة اتجاه المبحوثين نحو استخدام الاساليب الصديقة للبيئة يوصف بالمحايد و احيانا الايجابي ولديهم رغبة في ممارسة الاساليب الصديقة للبيئة لذا يوصي الباحث بضرورة الحاجة الى تحفيز اكثر الزراع للتعرف على هذه الممارسات من خلال المشاركة في النشاطات والندوات والفعاليات الارشادية الزراعية.
2. يجب التركيز على الزراع الذين اصحاب الاتجاه السلبي والمحايد وفئة التحصيل الدراسي الابتدائي ودون ذلك ، واشراكهم في (دورات تدريبية ارشادية و الندوات و غيرها) مع عدم اهمال باقي الزراع وذلك بتكثيف الجهود الارشادية نحو ممارسة الاساليب الصديقة للبيئة .
3. ضرورة تحفيز الزراع على استغلال اكبر مساحة لزراعتها بالبيوت البلاستيكية .
4. ضرورة قيام مديرية الزراعة في المحافظة من خلال وزارة الزراعة / الشركة العامة للتجهيزات الزراعية بتوفير العدد الكافي من

المصادر

- الخضر المحمية في محافظة بغداد لعام 2008 ،
مجلة الادارة والاقتصاد العدد 75 ، ص 102 .
10. الكليدار ، قصي قاسم (2012) . قياس الجدوى الاقتصادية للزراعة المحمية للخضر في الانفاق البلاستيكية ومقارنتها مع الزراعة الموسمية لنفس الخضر في محافظة بغداد 2005 ، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية ، المجلد 14 ، العدد 2 ، ص 95.
11. محرم ، ابراهيم (1997). شروق التنمية الريفية ، ط2، جامعة عين شمس ، مصر العربية، مارس. ص126.
12. محمد ، عبد الرحمن جاسم (2013) . اتجاهات زراع الحنطة نحو تقانة الزراعة بدون حراثة في محافظتي نينوى وكركوك وعلاقتها ببعض العوامل رسالة دبلوم عالي غير منشورة ، كلية الزراعة - جامعة بغداد ، ص112.
13. محمد، محمد جاسم، (2004). علم النفس التربوي مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان. الاردن، ص201.
14. مطلوب ، عدنان ناصر و اخرون (1980) . انتاج الخضراوات ، الجزء الاول ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، طبعتم بمطابع دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ص134 .
15. المعقل ، عبد الرحمن (2003). التنمية الزراعية المستدامة والارشاد في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ، الادوار المرتقبة ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، مجلد 38 ، عدد 10 ، ص 145 .
16. Certo, C. SamuL (1997). Modern Mangement. prentice. Hall International, Inc. New Jersey, P 430-439.
1. الاحصائية الحديثة للامم المتحدة (2016).
[/http://www.fao.org/statistics/ar](http://www.fao.org/statistics/ar)
2. ايكاردا ، المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة ICARDA-APRP (2005). البرنامج الاقليمي لشبة الجزيرة العربية. انشاء البيوت المحمية ، دورة تدريبية في الزراعات المحمية ، ص3 .
3. تقرير سنوي (2012). الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية، وزارة الزراعة ، سورية ، ص5.
4. حيدر ، وسام حميد خضر ، بيان عبد الجبار رضا (2014) . اتجاهات زراع الذرة الصفراء نحو استخدام الباذرة في ناحية تازة / محافظة كركوك ، بحث دبلوم عالي ، كلية الزراعة جامعة بغداد ، ص34.
5. الزبيدي ، كاظم هاشم حسين عزاوي (2008). تحديد البحوث في مجال الزراعة المستدامة في موضوع وقاية الخضروات وبعض المؤشرات ذات الصلة بنقلها . رسالة ماجستير ، كلية الزراعة - جامعة بغداد، ص78.
6. الصحاف ، فاضل حسين (2004) . الزراعة العضوية ، مجلة الزراعة العراقية ، وزارة الزراعة ، العدد الاول ، ص56 .
7. الطائي ، عبد الستار عمر عثمان علي (2002) . اتجاهات فلاحي الحويجة / محافظة التاميم نحو استخدام بعض التقنيات الزراعية الحديثة وعلاقتها ببعض العوامل الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الزراعة و الغابات - جامعة الموصل ، ص189 .
8. العبدلي ، سعد عبد نجم (2002). خطط الانتاج الزراعي المثلى في مزرعة البيوت الزجاجية في الرائدة في ظل ظروف المخاطرة باستخدام نموذج الموتاد MOTAD ، مجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، المجلد 1 ، العدد 1 ، ص135.
9. العتابي ، رعد عيدان عبيد و احمد جاسم علوان السعيد (2009) . السلوك الامثل لمزارعي

17. Fishbein,M. and
Ajazen,I.(1975).Beliefs,
Attitude,Intention-and Behaviour:
Introduction to Theory and
Research.Addision-wesley hand book
USA, P 42.